

Publication
Market
Language
Section

Shams
Saudi Arabia
Arabic
Main

Circulation
Page No.
Size
AVE

120000
12
387 cc
\$9691.12 | \$25.07/cc



March 21, 2011



بوابة براندنبورغ

إلى سوق السبت في ساحة «كولفيتس بلاتس» في قلب حي «برنتسلاور بيرغ». وفي فصل الشتاء يصبح لهذه المأكولات نكهة خاصة، حيث تمنحك لذة الطعام والدفء معا، وكذلك هي المشروبات الساخنة التي يمكن أن تجدها هناك.

نافذة التسوق

أما إذا كنت من عشاق التسوق، فسوف تبحر أمام فرص التسوق الكثيرة التي توفرها المدينة. فمثلا يعتبر شارع «كودام» واحدا من أشهر أماكن التسوق في برلين. ويضم هذا الشارع الشهير العديد من المتاجر المحلية والعالمية، بالإضافة إلى المطاعم والمقاهي المتنوعة. وفي شارع «تاوينتسين شتراسه»، الذي يمتد من «كودام»، يتواجد المتجر الشهير «كي دي في». وفي شارع «فريدريش شتراسه» تنتشر روح المنافسة بين المحال التجارية الراقية، بينما يضم مركز التسوق «فريدريش شتادت باساجن» ثلاث مناطق داخلية على شكل أروقة يوجد فيها متاجر أشهر مصممي الأزياء العالميين كما تتميز بالعمارة الهندسية المذهلة.

مساء ثقافي

في المساء ما عليك إلا التوجه إلى «جزيرة متاحف» التي تقع فوق نهر «شبريه». فهذه الجزيرة التي تعتبر القلب الثقافي لأوروبا، تضم خمسة متاحف ذات هندسة معمارية رائعة تزخر بمقتنيات أثرية نادرة. وسوف تبدأ جولتك في هذه الجزيرة بزيارة «المتحف القديم» الذي يحتوي على

حيث تركت كل فترة تاريخية بصماتها في هذا المكان حتى اليوم. أكمل السير إلى نقطة التفتيش شارلي فهنا يمكنك أن تستشعر أجواء الحرب الباردة أكثر من أي مكان آخر في العالم، حيث تجد نقطة حراسة وهمية ما هي سوى نسخة طبق الأصل عن أماكن المراقبة التي كانت سائدة سابقا. أما الصور والقصص التاريخية على حائط متحف الجدار فهي حقيقة تماما.

رحلة بالحافلات والقطارات

يمكنك أن تستخدم خطوط الحافلات المؤلفة من طابقيين التي تأخذك إلى العديد من المعالم السياحية الأساسية في برلين. وهي تبدأ من محطة «تسولوغيشه غارتن» ولكن يمكنك الصعود أو النزول متى أردت. فهناك رحلات تأخذك خلالها الحافلة عبر «تيرغارتن» إلى بوابة «براندنبورغ» ومن ثم على طول شارع «أنتر دن ليندن» إلى ساحة «الكسندر بلاتس». وهناك رحلات أخرى تتجه أكثر جنوبا حيث تأخذك إلى ساحة «بوتسدام». ومن خلال قطار الضواحي الـ «إسبان» يمكنك أيضا القيام برحلة ملتوية على الجسور المطلّة على سطوح المدينة والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة بين محطة «أستبانهوف» و«شارلوتنبورغ».

غذاء على الطريق

خلال جولتك الاستكشافية في برلين، من المؤكد أنك لن تستطيع مقاومة طبق الـ «كاري فورست»، الذي يعتبر من الأطباق الشعبية التي تشتهر بها المدينة. ولكي تحظى بواحد من أفضل هذه الوجبات، فما عليك إلا التوجه

الرياض. محمد آل عبد الكريم

إذا كنت عابرا لبرلين إلى مدينة أوروبية أخرى أو كانت وجهتك فتستطيع خلال 48 ساعة اكتشاف هذه العاصمة الأسطورية المفعمة بالتاريخ وبمعالمها السياحية وشواهد التاريخ التي تصنعها تحكي قصة «برلين» التي صنعتها أحداث يشهد عليها ذلك الجدار العنيد الذي سقط في نوفمبر 1989 وحولها إلى عاصمة بلا حدود.

نزهة مشيا على الأقدام

من أجل تكوين إحساس انطباعي ولكن قوي من ماضي المدينة المثير، ننصحك أن تنطلق من ساحة «بوتسدام» على طول «إبرت شتراسه»، متتبعا مسار جدار برلين السابق وصولا إلى النصب التذكاري للمحرقة. تابع المسير إلى بوابة براندنبورغ حيث تجد التفافا قصيرا يأخذك إلى مبنى البرلمان «الرايشستاغ» الذي يتميز بقبته المركزية الشفافة المذهلة «صممها المهندس الشهير نورمان فوستر»، ويمكنك دخول القبة ولكن عليك أن تكون مستعدا للانتظار حيث ستجد أمامك طابورا طويلا. بعد معايشة سحر أشجار شارع «أنتر دن ليندن» وواجهات متاجره، يمكنك الدوران إلى اليمين وتحديدا إلى شارع «فريدريش شتراسه»، الذي يقودك إلى أجمل ساحات برلين «جندارمن ماركت» حيث تجد فيها ثلاثة مبان أثرية الكاتدرائية الألمانية، الكاتدرائية الفرنسية وبيت الحفلات «كونتسيرت هاوس»، ويعود تاريخ «جندارمن ماركت» المتقلب إلى القرن الـ 17،

إطلالة بانورامية

ولكي تحظى بمشاهدة منظر بانورامي لبرلين من علو شاهق، فإن برج التليفزيون في ساحة «الكسندر بلاتس» يعتبر المكان الأمثل. فقد أصبح هذا المعلم السياحي جزءاً لا يتجزأ من صورة برلين، حيث يتدفق إليه ما يقارب مليون زائر سنوياً من السياح والمقيمين في ألمانيا. وإذا سنحت لك الفرصة بدخول المقهى الدوار «تله كافيه»، فإنك ستحظى بتناول قطع حلوى لذيذة واحتساء مشروبات ساخنة أو باردة، بينما يدور المقهى حول محوره مرة واحدة تمتد على مدار نصف ساعة. ويقف في برلين أيضاً العديد من المعالم السياحية البارزة التي لا بد وأنها ستلفت نظرك خلال تجوالك في شوارع المدينة.

غداء في الخارج

من العادات البرلينية في عطلة نهاية الأسبوع هو غداء يوم الأحد، حيث تقدم البوفيهات المفتوحة إفطاراً ألمانياً كلاسيكياً يشتمل على الجبن واللحم وسلطة الطماطم والبيض المسلوق والمربى والفاكهة وغيرها. ويمكنك إيجاد مثل هذه الأماكن الجيدة التي تقدم مثل هذه الوجبات بين حيي «ميته» و«برنتسلاور بيرغ» وتحديدًا في منطقة «شفارتسر بومبه» في شارع «كورنر شتراسه»، حيث بإمكانك شحن طاقتك بما يكفي ليبقيك نشيطاً حتى

العشاء

تحف كلاسيكية ولوحات فنية، ويشهد الكثير من المعارض المتنوعة. ومن ثم ستأخذك محطتك الثانية إلى «المتحف الجديد» لتطلع عبرها على الناحية الجمالية لجزيرة المتاحف، إذ تحول هذا المتحف إلى نقطة تجذب أعداداً كبيرة من الزوار بعد أن تمت إعادة بنائه وإدخال الفن المعماري الحديث عليه، كما يتواجد فيه التمثال النصفي لـ«نفرتيتي». وتتمثل محطتك الثالثة في «المتحف الوطني القديم»، الذي يعرض رسومات أوروبية وألمانية من القرن الـ19 إضافة إلى منحوتات رائعة. وفي محطتك الرابعة تكون قد دخلت متحف «بوده» الذي يزخر بالكثير من كنوز الفن العائدة إلى مختلف العصور، إلا أن مجموعة القطع النقدية النادرة التي يضمها تعتبر أكثر المعروضات شهرة فيه. وفي برلين، بإمكانك زيارة متاحف الفن لأسبوع كامل ولكنك ستجد أنك لم تصل حتى لمنتصف القائمة الرئيسية، ويمكنك إمضاء أسبوعين بالتجوال في «جزيرة المتاحف» ولكنك لن تستطيع أن ترى كل الفنون الرومانسية، وفي «متحف بوده» فقد تمضي عمرك الوظيفي كاملاً. فبرلين هي المدينة الأكثر ثقافة في أوروبا.

عشاء في قلب المدينة

الآن يجب أن تسلك طريقك إلى قلب المدينة الساحر، فهناك ستتمكن من تناول وجبة طعام، حيث يوجد ثقافة، ويوجد بالتأكيد طعام. فمن خلال التنزه بعيداً عن الشارع المزدحم «كودام»، ستصل إلى ساحة «سافيغن بلاتس» وتعتبر ساحة جميلة لتناول طعام العشاء.